

الشعر والقصيدة

قصيدة بمناسبة ميلاد الإمام الحسن عليه السلام

محمد النجفي

كريم أهل البيت ذاك المجتبى
حسب هو كشمس الضحى حسبا
الأم فاطمة البتول وأنها
بنث النبوة يكفي بها نسبنا
وحيدر الكرار فهو والسده
من نازل الكفر دوماً وما تعبنا
هل تجد في الكون من يناظره
بل هل تجد من لمثلله أما وأبا
غذاه النبي من ريقه شرفاً
فرقه العلم ومن فيضه شربا
فكم مرة قطع الرسول خطبته
حتى أتاه فيثنيه اذا خطبنا
ريحتناي من الدنيا هما ولقد
تعجب القوم من حبه عجبنا
أمن أجلهم طه يفعل هكذا
فكان فعله ذاك في بغضهم سببا
نفوش كان الاخرى بها عملاً
نواشقه لا عن حق غصبا
ماذا جنيتهم من حُبت أنفسكم
فقلوه من الله صدقاً وما كذبا
فاطمة الزهراء غداً تعاتبهم
من قبلها النبي قد زادهم عتبا
آتي تركت ثقلتي فيكم أسفاً
فما حفظتم عترتي وحقدكم نشبا
قد كان مولده عرساً لشيعتنا
فحبهم أعلى من الدر والذهبنا
وهذا جبريل الامين جاء مهنتاً
وفم الزمان به قد ترنم طربنا
بالبليلة الميلاد فيضي العطر ممتزجا
فنور وجه الحسن قد دان واقتربا
باليلة الميلاد ما احلاك زائره
أني لكل لحظة فيك كنت محتسبا
حتى اتانا النور من وجهه القأ
فغطي ضيائه على الافاق والشهبا
فكان الظلمات في يومه انقلبت
وكان الدجى فيه قد ضاء وانقلبا

صدر حديثاً

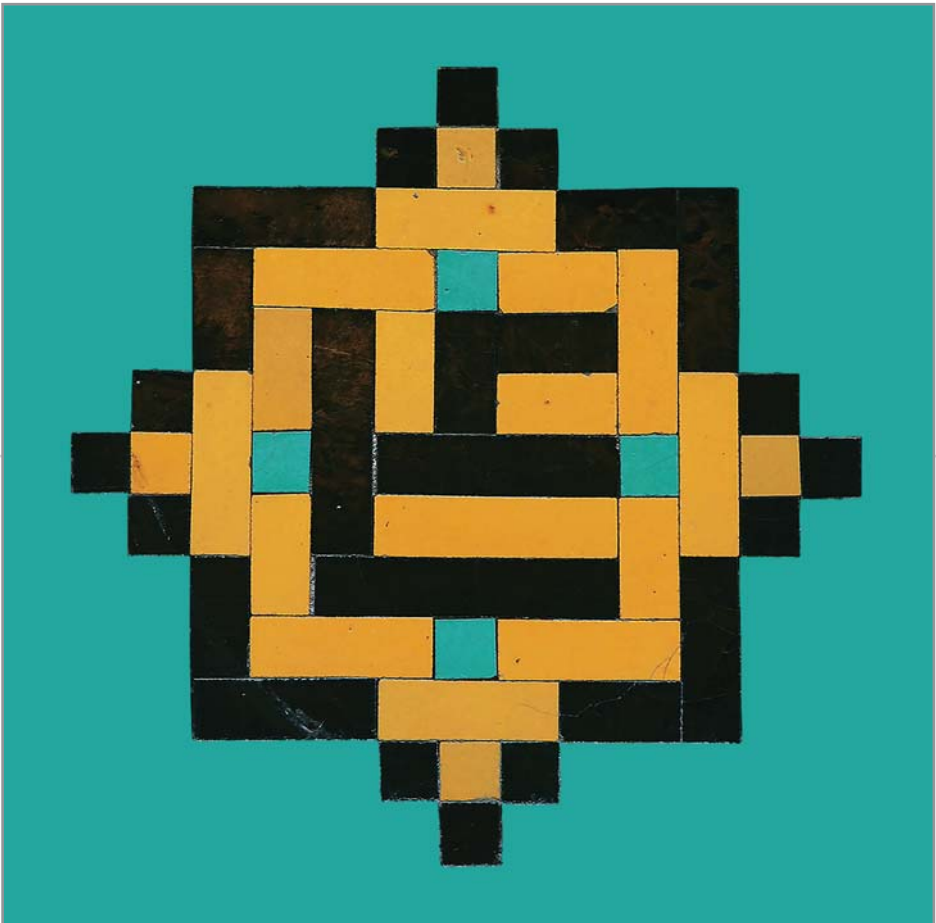
القواعد الفقهية

من موسوعة فقه الخلاف



وذكر بيان للمؤسسة، تلقت "النعيم نيوز" نسخة منه، أن "الشيخ الطائي، قال كتاب مستل من موسوعة فقه الخلاف الجامعة لبحوث المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد اليعقوبي، ذكر في المقدمة الكتاب، والذي يميز هذا الكتاب عن سبقة من المصنفات، هو طرح القواعد على نحو المسلمات كما في أبحاث الخارج المتعارفة"، وتابع، "حيث تُدرس القاعدة في مراحل متقدمة على البحث الخارج والبعض منهم يطلع عليها اطلاعاً خاصاً من دون تدقيق ولا إعادة مراجعة. مبيّناً سماحة المرجع عرض كآبحاث قابلة للأخذ والرد والنقاش. واختلاف الآراء والاستظهارات". وأضاف البيان، أن "الكاتب أشار إلى التوسع في هذه القواعد، وذكر آراء السابقين والمعاصرين ومناقشتها وترتيب الآثار والثمرات العلمية المترتبة على النتائج التي يتوصل إليها. والأجوبة النضية على بعض منها مثل قاعدة الأقرب يمنع الأبعد. حيث نقض عليها بميراث الأحفاد من الجد على تفصيل ذكره سماحته في أبحاث الخارج الفقهية".

وأكمل: "وذكر إبداعاته بقواعد جديدة لم تكن قد طرحت طرحاً مستقلاً بعنوان القاعدة الفقهية، بل كان البعض منها تؤخذ على نحو مسائل فردية. تبحث في البحث الفقهي الاستدلالي مثل قاعدة البلوغ مناط التكليف، والتسوية في اقتسام الإرث وقاعدة التسلط والاضطرار وهكذا".



تجحف بالفريقين من البائع والمبتاع*.

٨. تكافؤ الفرض

وهو من الحقوق المهمة التي يتساوى فيها الناس في تنافسهم على تولي الوظائف العامة، وقد أشار الإمام عليه السلام في عهده لمالك الأشر إلى هذا الحق بقوله: * ثم اختر للحكم بين الناس أفضل رعبتك في نفسك ممن لا تضيق به الأمور، ولا تمحكه الخصوم، ولا يتمادي في الزلة، ولا يحصر من الفء إلى الحق إذا عرفه، ولا تشرف نفسه على طمع، ولا يكتفي بأدنى فهم دون أقصاه، وأوقفهم في الشبهات، وأذهبهم في الحجج، وأقلهم تيرماً بمراجعة العصم، وأصبرهم على تكشف الأمور، وأصرهم عند انتضاح الحكم، ممن لا يزدعيه إطارء، ولا يستميله إغراء*.

٩. حق الرعاية الاجتماعية

على مستوى الحقوق الاجتماعية، نجد أن الإمام علي عليه السلام يضعنا أمام منظومة تشريعية وقانونية تؤمن من خلالها جميع الحقوق الاجتماعية لأفراد المجتمع، إذ أن الإمام عليه السلام يؤمن بأن "لكل ذي رفق قوت"، وقد أكد عليه في عهده لمالك الأشر، على رعاية العاجزين عن العمل من الأطفال والشيوخ والمسنين قائلاً: * ثم الله الله في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم من المساكين والمحتاجين وأهل البؤسى والزمنى واجعل لهم قسماً من بيت مالك، وقسماً من غلات صوافي الإسلام في كل بلد".

إن هذه النماذج من الحقوق الإنسانية التي أكد عليها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام تنطلق من البعد الإنساني في المنظومة الإسلامية، الذي ترجمه بمقولته الشريفة التي باتت إحدى شعارات الأمم المتحدة: "الناس صنفان، إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق".. تؤسس إلى لائحة لحقوق الإنسان ووثيقة يمكن أن تكون أكثر شمولية وواقعية من غيرها من اللوائح والمواثيق، لأنها تنطلق من مرجعيات سماوية، تتعامل مع الإنسان على أنه خليفة الله في أرضه، وأنه الغاية في هذا الخلق.

المصدر: الشبكة

مقالة

البعد الإنساني في خطاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

د. هاشم العوادي

الانتباه: الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

اعتراضه على حكم الرجم الذي أصدره الخليفة الثاني بحق امرأة حامل، منبهاً إلى أن تنفيذ الحكم -في هذه الحالة- سيؤدي إلى سلب الجنين حقه في الحياة. قائلاً: "هب أن لك سبيلاً عليها، أي سبيل لك على ما في بطنها والله تعالى يقول ﴿لَا تَرَوْا وَرَأَيْتُمْ أَزْوَاجَ أُخْرَى﴾" فقال عمر: لا عشت لمعضلة لا يكون لها أبو الحسن، ثم قال: فما أصنع بها؟ قال عليه السلام: "احتط عليها حتى تلد، فإذا ولدت ووجدت لولدها من يكفله فأقم عليها الحد".

٢. حق المساواة

انسجم خطاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في حق المساواة بين العباد مع المنطق القرآني في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ إِلَهَ عَالَمِينَ خَبِيرٌ﴾. وقد أكد الإمام هذا المعنى في كتابه إلى واليه محمد بن أبي بكر على ضرورة المساواة بين الرعية في أدق التفاصيل حتى في النظرة واللحظة، لكي لا يشعر أحد منهم بأنه أقل منزلة من غيره، قال عليه السلام: "فاحضض لهم جناحك، وألن لهم جناحك، وابسط لهم وجهك، وآس بينهم في اللحظة والنظرة حتى لا يطعم العظماء في حيفك لهم، ولا يياس الضعفاء من عدلك عليهم".

٣. الحقوق الاقتصادية

تشير خطب الإمام عليه السلام إلى ضرورة العدالة في توزيع الموارد لمنع الطبقة، يقول الإمام عليه السلام في مسألة تقسيم الأموال بين المسلمين: * لو كان المال لي لَسَوَّيْتُ بَيْنَهُمْ، فَكَيْفَ وَإِنَّمَا الْمَالُ مَالُ اللَّهِ لَهُمْ. أَلَا وَإِنِّي إِغْطَاءُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ تَبْدِيرٌ وَإِسْرَافٌ*. وقد ضرب الإمام عليه السلام في عدله أروع مثال عندما رفض أن يمنع أخاه عقيلاً شيئاً من بيت المال حين جاءه يشكو إليه الحاجة، فما كان منه إلا أن أحصى حديدته وقرعها من يد أخيه الذي كان كفيفاً، فلما أحس عقيل بحرارة الحديد سحب يده مستغرياً من تصرف الإمام، فأجابه عليه السلام: * تَكَلِّتُكَ الْبُؤَاكُلُ، يَا عَقِيلُ! أَتَنْتَ مِنْ خِدِيَةِ أَخْمَاها إِنْسَانًا لِلْعَبِيهِ، وَتُجْزِي إِلَى نَارِ سَجَرِها جَبَّارَها لِعَصْبِها! أَتَنْتَ مِنْ الْأَدَى وَلَا أَنْتَ مِنْ لَطْفِ*.

٤. حق الأمة على حاكمها

وهو أحد الحقوق السياسية التي تناولتها كلمات الإمام عليه السلام في العديد من النصوص وأبرزها عهد الإمام عليه السلام إلى مالك الأشر عندما ولاه على مصر، مؤكداً على ضرورة التواصل مع الرعية والوقوف على واقعهم وعدم الاكتفاء بما يصله عن طريق عماله، قال عليه السلام: *ولا تُطَوِّلْ اِخْتِجَابَكَ عَنْ رَعِيَّتِكَ، فَإِنَّ اِخْتِجَابَ الْوَلَاةِ عَنْ الرَعِيَّةِ شُعْبَةٌ مِنَ الضُّيُوفِ، وَقِلَّةُ عِلْمِ بِالْأُمُورِ، وَالاِخْتِجَابُ مِنْهُمْ يَقْطَعُ عَنْهُمْ عِلْمَ مَا اخْتَبَرُوا ذُوَّةً فَيَضَعُ عَنْدَهُمُ الْكِبِيرُ، وَيَعْظُمُ الصَّغِيرُ، وَيَقْبُحُ الْحَسَنُ، وَيَخْسُنُ الْقَبِيحُ، وَيُشَابُّ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ، وَإِنَّمَا الْوَالِي يُشَرُّ مَا تَوَارَى عَنْهُ النَّاسُ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ*.

٥. حق المعارضة

وهو أيضاً من الحقوق السياسية التي ترسم العلاقة

تعد حقوق الإنسان واحدة من القضايا التي برزت على مسرح الأحداث السياسية منذ بدايات القرون الماضي، وتبلور شكلها القانوني عام ١٩٤٨ بعد صدور لائحة حقوق الإنسان عن الأمم المتحدة، وهي اللائحة التي جاءت لتعالج الآثار الإنسانية، والانتهاكات التي خلفتها الحربان العالميتان الأولى والثانية تجاه المدنيين والعسكريين. يشير سياق التأصيل التاريخي (غريباً) لوثائق حقوق الإنسان إلى إعلان حقوق الإنسان في الولايات المتحدة (إعلان فرجينيا) ١٧٧٦م، وإعلان الثورة الفرنسية ١٧٩٠م، وربما يذهب البعض إلى تأصيله منطلقاً من إعلان الـ "ماجنا كارتا" الصادر عن الملك الإنجليزي جون ١٢١٥، الذي جرى بواسطته تنظيم العلاقة بين الملك والشعب الإنكليزي ومنحه جملة من الحقوق. وقد تضمنت لائحة حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة أكثر من ثلاثين مادة تناولت جملة من الحقوق الأساسية التي ينبغي المحافظة عليها وحمايتها وعدم المساس بها، سواء على مستوى الحقوق الإنسانية، أو السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، وغيرها.

أما على مستوى المنظومة الإسلامية، فقد استطاعت أن تسجل سبقاً تاريخياً عن المنظومة الأوروبية، ورسمت ملامح وثيقة عالمية لحقوق الإنسان تتضمن العديد من المبادئ الإنسانية التي تؤكد محورية الإنسان في الرؤية الإسلامية، ومؤكدة لعمومية هذه الرؤية وشموليتها وتجاوزها حدود التمايز في النوع الإنساني، لذا أكدت -في بعض تشريعاتها- على أن التجاوز على هذه الحقوق، كحق الحياة مثلاً، يعد من الكبائر، قال تعالى ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ مُؤْمِنًا فَمُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ لَهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾. وفي بعض خطب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قوله (الكبائر الكفر بالله، وقتل النفس). وأن القرآن الكريم تعامل مع النفس الإنسانية الواحدة بمنزلة المجموع، قال تعالى ﴿مَنْ أَجَلْ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾. وقد شكلت عملية إدراك النفوس المؤمنة لهذا الحق حاجزاً ذاتياً عن التجاوز عليه، كما جاء في قوله تعالى ﴿لَنْ يَسْطِئَ إِلَٰهٌ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِإِيدِي إِلَيْكَ لِإِقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾.

وعندما نحاول قراءة موروث الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الخطابي ندرك أن بناء الإنسان كان من أولويات هذا الخطاب، وأنه تضمن العديد من الأسس والمبادئ التي يمكن اعتبارها أصولاً معرفية لمشروع وثيقة علوية في حقوق الإنسان، تستجيب لواقعها من دون التخلي عن ثوابتها، ومترجمة لعالمتها وشموليتها، وثيقة تتضمن العديد من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها الإنسان في الرؤية الإسلامية، التي من أبرزها:

١. حق الإنسان في الحياة

أشار الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى هذا الحق من خلال



تعريف بالمؤسسات والمراكز الدينية الشيعية

جامعة أهل البيت عليه السلام؛ كربلاء

وحدة الشؤون الهندسية، والمكتبة المركزية للجامعة.

«**كليات الجامعة**» تشتمل الجامعة على ثلاث كليات حاليا هي: كلية القانون، كلية الآداب، وكلية الشريعة الإسلامية. والاستعدادات جارية لتحقيق خطة التوسع في استحداث كلية الطب، وكلية التقنيات الزراعية، وكلية المعلوماتية.

«**شروط التسجيل**» يشترط في المتقدم للقبول في كليات الجامعة:

ان يكون حائزاً على شهادة الدراسة الإعدادية للفرع الأدبي او العلمي او ما يعادلها.

ان لا يقل معدل المتقدم في الدراسة الإعدادية عن درجة ٦٠٪ مع خضوعه للتنافس. حالياً من الامراض السارية والمعدية بموجب تقرير فحص طبي تقوم به الجامعة. تسديد الاجور الدراسية بالكيفية والوقت الذي تقررها الجامعة.

التعهد بتنفيذ التوجيهات الصادرة عن الجامعة.

«**عنوان الموقع على الانترنت:**»
www.ahlulbaitonline.com/karbala
المصدر: www.tebyan.net

العلمية على الصعيد المحلي والقطري والدولي.

تعزيز وتبادل العلاقات الثقافية بين المؤسسات التعليمية والبحثية الوطنية والدولية.

«**هيكلية الجامعة**» ترتبط الجامعة بوزارة التعليم العالي والارشاف والتقييم العلمي. ويتولى مجلس الجامعة المؤلف من رئيس الجامعة وعمداء كليات الجامعة وممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وممثل الجهة المؤسسة وممثل التدريسين، رسم السياسة العلمية والادارية والمالية وخطط القبول السنوية. ويقوم المجلس بممارسة اختصاصاته المنصوص عليها في المادة ١٣ من قانون الجامعات والكليات الاهلية رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ وتعديلاته. ويتولى رئيس الجامعة تسيير شؤونها والسعي نحو تحقيق اهداف الجامعة، وتم افتتاح عدد من الوحدات والمراكز من أبرزها وحدة الشؤون القانونية والادارية، وحدة الشؤون المالية، وحدة التسجيل، مركز الدراسات والبحوث، مركز الحاسوب والانترنت، وحدة العلاقات العامة، وحدة قواعد البيانات

جامعة أكاديمية، ذات شخصية معترف بها رسمياً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، تم استحداثها من قبل مؤسسة الصادق خلال العام ٢٠٠٣م، وتضم ثلاث كليات قابلة للزيادة وهي كلية القانون، كلية الآداب، كلية الشريعة الاسلامية. وهي تعد أول جامعة أهلية أستحدثت عشية التغيير السياسي في العراق في ٢٠٠٣/٤/٩م على صعيد العراق وصعيد محافظة كربلاء الواقعة على بعد ١٠٠كم جنوب العاصمة بغداد وتقع الجامعة على بعد ٣,٥ كم عن الحرم الحسيني الشريف.

«**أهداف الجامعة**» اعداد الكوادر البشرية الكفوءة والمؤهلة بدرجة البكالوريوس في عدد من الاختصاصات المعرفية.

أشاعة قيم العلم، والايمان، والحوار الحضاري ونشر الثقافة الاسلامية، ونشر البحوث والدراسات العلمية.

استقطاب الكوادر التدريسية الكفوءة واستثمار خبرتها للارتقاء العلمي.

تاهيل وتنمية الطاقات الشابة من خلال اقامة الدورات التأهيلية والتطويرية.

المساهمة في تنشيط الحركة البحثية